

بعد انعقاد جلسات الجمعية الوطنية انتشر القلق والتوتر في كافة المدن والأرياف الفرنسية . هذا الامر زاد من ارتفاع الأسعار وزيادة عن نسبة العاطلين عن العمل . انتشرت إشاعة تقول ان الملك يجهز جيشه من اجل حل الجمعية الوطنية وعلى هذا خرجت الجماهير الى الشوارع مطالبة بالتزود بالسلاح لمواجهة الملك وجيشه . في 7 اغسطس 1789 أريقت دماء ابناء الشعب في شوارع باريس ونتيجة لذلك توجه الشعب إلى قلعةbastille الموجودة في وسط باريس والذي كان سجناً ورمزاً للحكم المطلق ومخزناً للسلاح، احتل الشعب المكان واطلقوا سراح الاسرى وسرقوا جميع الأسلحة ثم قتلوا الحرس الملكي وهدموا وحرقوا هذا المكان والهدف من اخذ السلاح هو لحماية أنفسهم من الملك وجيشه، أصبح سقوط bastille رمزاً للحرية والتحرر لدى ابناء الشعب الفرنسي وأصبح التاريخ 14.7 عيداً وطنياً في فرنسا كل عام . نُذر الملك من هذه الأحداث فاختار الهداة مع الجمعية الوطنية فخرج من قصر فرساي واضعاً على ملابسه إشارة تحمل اللوان الثورة وهي (أزرق،